

## تأجيل الالتحاق بالمدرسة لمدة عام واحد - الإرجاء

الالتحاق بالمدرسة إلزامي من حيث المبدأ في ولاية بادن-فورتمبيرغ من عُمر 6 سنوات. وهذا يعني أن جميع الأطفال الذين يبلغون من العمر ست سنوات بحلول الموعد النهائي المقرر (30 يونيو/حزيران) يلتحقون بالمدرسة بشكل عام. ومع ذلك، هناك الاستثناء التالي: يمكن للأطفال غير المستعدين بعد للالتحاق بالمدرسة بسبب نموهم البدني أو العقلي أن يبدأوا المدرسة متأخرين بعد عام واحد. ويُسمى هذا بالإرجاء.

### متى يمكن أن يصبح الإرجاء مفيداً؟

يكون إرجاء الالتحاق بالمدرسة مفيداً إذا كان نمو الطفل أبطأ نوعاً ما مقارنة بالأطفال الآخرين. وسوف يلاحظ ذلك على سبيل المثال الآباء أو العاملات والعاملون بروضة الأطفال أو الطبيبات والأطباء. ولكن قبل أن يتم الإرجاء، يتم النظر دائماً فيما إذا كان الطفل قادراً على المشاركة بنجاح في الحصص المدرسية. فإذا أظهر نمو الطفل أنه من غير المرجح أن يكون الطفل قادراً على ذلك، فيُنصح بأن يبدأ الطفل الالتحاق بالمدرسة في وقت متأخر. وينظم قانون المدارس في ولاية بادن-فورتمبيرغ ذلك الأمر.

و غالباً ما يتم اتخاذ قرار الإرجاء أثناء ما يسمى "فحص الالتحاق بالمدرسة". ويُعقد هذا الفحص في العامين الأخيرين من روضة الأطفال. ويتحقق مكتب الصحة مما إذا كان نمو الأطفال ملائماً لأعمارهم أو ما إذا كانوا بحاجة إلى الحصول على دعم خاص. وقيل بضعة أشهر من التحاق الطفل بالمدرسة، يقوم الموظفون المسؤولون بعد ذلك بالتحقق مما إذا كان الطفل لائقاً بما يكفي للالتحاق بالمدرسة ("الاستعداد للمدرسة").

### ما هو الإجراء المُتبع في حالة رغبة الوالدين في الإرجاء؟

بغض النظر عن نتيجة فحص الالتحاق بالمدرسة، يُتاح لأولياء الأمور خيار طلب الإرجاء بأنفسهم. وهذا أمر مفيد ومعقول إذا كنت ترى أن طفلك لا يزال بحاجة إلى بعض الوقت ليبدأ بداية ناجحة في المدرسة. ويمكن للوالدين بعد ذلك طلب إجراء مقابلة استشارية مع الطبيبات أو الأطباء والمربيين والمعالجات أو المعالجين النفسيين وأخصائيات أو أخصائيي العلاج الطبيعي المهني. كما يمكن للوالدين أيضاً طرح الموضوع للنقاش أثناء مقابلة النمو والتطور التي تُعقد في روضة الأطفال.

ويتقدم الوالدان بطلب الإرجاء إلى المدرسة الابتدائية المسؤولة عن مكان إقامتهما. لكن قبل أن يفعلوا ذلك، يُنصح بأن يطلبوا تلقي المشورة. حيث يمكنهما مثلاً الاتصال بإدارة المدرسة، أو معلمة/معلم التعاون في المدرسة الابتدائية، أو أخصائية/أخصائي الاستشارة بالمدرسة الابتدائية أو مديرية التربية والتعليم.

ويُقدم الطلب إلى المدرسة الابتدائية كتابياً، ولكن يمكن أن يكون بدون صياغة محددة (أي لا يجب أن يكون مطابقاً لأي نموذج جاهز). ثم تتعامل المدرسة الابتدائية مع الطلب وتبلغ الوالدين بالقرار كتابياً. وتستند في هذا إلى تقرير متخصص من مكتب الصحة. ووفقاً لقانون التعليم، يجوز للمدرسة الاستمرار في طلب اختبار الملائمة المدرسية وإجراء اختبار ذكاء.

### من الذي يتخذ القرار بشأن الإرجاء؟

تتولى إدارة المدرسة الابتدائية التي تقيم الأسرة في منطقتها المسؤولية عن الإرجاء.

### ما الذي يعنيه الإرجاء بالنسبة للطفل؟

بالنسبة للأطفال غير المستعدين بعد للالتحاق بالمدرسة، يمكن أن يكون الإرجاء فرصة لهم. حيث يمكنهم التعلم في السنة الإضافية دون ضغط وبالتالي يمكنهم التطور بشكل أكثر سهولة. أما في المدرسة فقد يشعرون على النقيض من هذا بالإرهاق والإحباط المستمر. - وفي حالة الإرجاء، هناك أيضاً إمكانية لتسجيل الطفل في فصل دعم بالمدرسة الابتدائية. وحينها لا يظل في روضة الأطفال. ويتم في فصل الدعم المدرسي بالمدرسة الابتدائية إعداد الأطفال بشكل أكثر تحديداً ليصبح مستعداً للالتحاق بالمدرسة.